

ترأس وفد البلاد إلى المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي

وزير الخارجية: الكويت لن تألوا جهداً لدعم أي جهود عربية وإسلامية أو دولية تحقق الأمل المنشود بإقامة دولة فلسطينية مستقلة



الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ووزير خارجية «كوت ديفوار» علي كوليبالي



الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد يترأس وفد الكويت

ترأس وزير الخارجية الكويتي وزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد وفد البلاد إلى أعمال الدورة الـ 47 لاجتماع مجلس منظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية، الذي انعقدت أعماله يومي 27 و 28 نوفمبر الجاري في مدينة نيامي بجمهورية النيجر الصديقة، تحت شعار (متحدون ضد الإرهاب من أجل السلام والتنمية).

وقد ألقى الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد أول أمس، كلمة دولة الكويت خلال أعمال هذا الاجتماع جاء فيها: «يطيب لي في مستهل كلمتي أن أجد شكري وعميق تقديري للأخوة في جمهورية النيجر لما حظينا به من طيب الإقامة وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وأن أشيد بكافة الجهود المبذولة في إطار الإعداد والتجهيز لعقد أعمال اجتماعنا.

ولا يفوتني أن أعرب عن بالغ الشكر لهذه الدعوة المستحقة لاجتماعنا هذا في ظل التطورات والظروف العاصفة التي تشهدها في عالمنا الإسلامي وفي العالم أجمع.

وانتهز هذه المناسبة لتبتهن جمهورية النيجر الصديقة في رئاستها لأعمال مجلسنا الموقر ومتمنياً لها وافر النجاح والتوفيق، مشيداً بالجهود الحثيثة والإنجازات الهامة خلال ترؤس دولة الإمارات العربية الشقيقة أعمال الدورة الـ 46 بكل كفاءة واحترافية والشكر موصول للآخ الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ولكافة أعضاء الأمانة العامة على جهودهم البارزة.

واسمحوا لي أن أتقدم لكم بوفاء التقدير وعظيم الامتنان لما لمسته من صدق المشاعر وعظيم المواساة في تقديم الغرازي بوفاء قائد العمل الإنساني المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد -طيب الله ثراه وجعل الجنة مستقره وسواه-. ولا يفوتنا أن نتقدم ببالغ العزاء وصدق المواساة للرئيس ايسو فو محمدمو ولحكومة وشعب النيجر بوفاء الرئيس الأسبق لجمهورية النيجر الصديقة ممامو تنجا سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.

احتفلنا العام الماضي بالذكرى الخمسين على تأسيس منظماتنا العتيدة مقدرين ما تحقق من إنجازات لدعم أو أصر العلاقات بين الدول الأعضاء إلا أننا مازال أمامنا مسيرة مستحقة لتحقيق الأهداف والتطلعات الرامية لتعزيز العمل الإسلامي المشترك، وللأسف تعيش أممنا الإسلامية اليوم أوضاعاً صعبة تشكل مصدر قلق، فالكثير من سكان العالم الإسلامي يعانون من الفقر والتهيش واللجوء والنزوح البطالة الأمر الذي يدعونا جميعاً للعمل بجهد لتحقيق طموحات وتطلعات أبناء أممنا الإسلامية.

يؤكد اجتماع مجلسنا الموقر اليوم في دورته الـ 47 في ظل ظروف استثنائية ودقيقة للغاية قاسي منها العالم برمته جراء تفشي فايروس كورونا المستجد ولا تظل البشرية حتى الآن تكابد الألم والمعاناة تجاه انتشار هذا الوباء الذي أودى بحياة الأبرياء وخلف العديد من التضحيات وانعكست آثاره على شتى مناحي الحياة المختلفة.

وفي هذا الصدد نشيد عالياً بالدور الذي اضطلعت به الأمانة العامة وأجهزتها المختلفة في مواجهة والتصدي لهذه الجائحة من خلال الاجتماعات الهامة ودعمها ومساندتها للدول في تعزيز قدراتها لمواجهة هذا الوباء سائلين المولى

التطورات التي تشهدها الأمة العربية والإسلامية تدعونا للعمل والتعاقد لمواجهة الانتهاكات المستمرة

الدين الإسلامي دين محبة وسلام وتسامح والإرهاب لا دين له ولا ملة

عز وجل أن يرفع البلاء عن كامل البشرية جمعاء وأن يتغمد برحمته أرواح الخوفين وأن يعجل بشقاء المصايين بإذنه تعالى عز وجل. إن منطلقنا تمر بظروف عصبية وتحديات جمّة تأتي في مقدمتها القرارات مجلس الأمن ذات الصلة القضية الفلسطينية القضية المحورية والمركزية والتاريخية لمنظمتنا العتيدة، فالتطورات التي تشهدها الأمة العربية والإسلامية تدعونا جميعاً للعمل والتعاقد لمواجهة الانتهاكات المستمرة ولا يسعني من هذا المنبر إلا أن أدعو لبذل مزيد من الجهود لتحقيق ما نصبوا إليه جميعاً من حل عادل وشامل. لقد وقتت بلادي على مر الزمان إلى جانب الحق الفلسطيني ولم ولن تألوا جهداً لدعم أي جهود عربية

وأقلية الروهينغا هي الأكثر اضطهاداً مقدرين عالياً دور حكومة بنغلاديش في دعمها واستضافة النازحين واللاجئين من الأقلية وكافة الدول الداعمة لهذه الأزمة كما ونشيد عالياً بالحكم التاريخي الصادر عن محكمة العدل الدولية لصالح الروهينغا بشأن التدابير المؤقتة بمنع أعمال الإبادة الجماعية لحكومة ماينمار في بداية العام الجاري مشيدين بهذا السياق بدور حكومة غامبيا برفع الدعوى نيابة عن دول منظمة التعاون الإسلامي.

وفي هذا الإطار نعلن عن تبرع دولة الكويت في الصندوق الخاص لدعم القضية المرفوعة في محكمة العدل الدولية بمبلغ 150000 دولار أمريكي. من هذا الموقع يساورنا بالغ القلق لما تشهده دول منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد من ظروف أمنية وإنسانية متدهورة وحالة من اللا استقرار جراء الهجمات الإرهابية للجماعات المسلحة التي أضحت مأساتها الإنسانية تثقل كاهل الأبرياء من المدنيين مخلفة ورائها الجوع والفقر وارتفاع أعداد النازحين واللاجئين داعين الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى ضرورة التكاتف والتعاضد من أجل تعزيز الأمن والاستقرار وإلى التعاون بين الحكومات لتعزيز

قدرات هذه الدول لمواجهة خطر وتهديد هذه الجماعات داعين في هذا الإطار كافة المبادرات الإقليمية والدولية التي تسهم في إضفاء الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة. كما وإن يعترينا بالغ القلق تجاه تصاعد وتنامي ظاهرة الرهاب أو الخوف من الإسلام بما يعرف بمصطلح (إسلاموفوبيا) في الأونة الأخيرة في الغرب اتجاهها تصاعدياً خطيراً مؤكداً في هذا السياق على أن الدين الإسلامي هو دين محبة وسلام وتسامح وأن الإرهاب لا دين له ولا ملة.

أسفياً ما آلت إليه الأمور من نشر للرسم المسيئة لخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم محذرين من مغية دعم تلك السياسات واستمرارها سواء لكل الأديان السماوية أو الرسل عليهم السلام من قبل بعض الخطابات السياسية الرسمية التي تشعل روح الكراهية والعنف وتقوض الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لوانها ما تمثله من إساءة بالغة لمشاعر المسلمين حول العالم. مجددين تأييدنا لبيان منظمة التعاون الإسلامي الذي يعبر بما جاء به من مضامين على الأمانة الإسلامية جمعاء داعين إلى إشاعة ثقافة الوسطية والاعتدال ونبذ كافة مظاهر العنف والتطرف والغلو

ولا يفوتنا في هذا الصدد الإشادة بالجهود القيمة التي تقوم بها المنظمة لمحاربة هذه الظاهرة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 إلى وزراء جمهورية باكستان الإسلامية والمتعلقة بموضوع الإسلاموفوبيا. وفي الختام لا يسعني إلا أن أعرب لكم عن خالص التقدير لجهود الدول الأعضاء الحثيثة والعمل الدؤوب في إطار العمل الإسلامي المشترك مؤكداً على أهمية استمرار التنسيق بما يصب في رفعة شعوب دول العالم الإسلامي أجمع متقدماً بالشكر الجزيل على الجهود المبذولة من الأمانة العامة للمنظمة لحسن التنظيم والإعداد ووفقنا والله وإياكم ما فيه خير وصلاح لأممنا الإسلامية، متمنياً لاجتماعنا هذا كل النجاح والتوفيق.

وقد ضم وفد دولة الكويت مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وقصّل عام دولة الكويت في جدة الندوب الدائم لدولة الكويت لدى منظمة التعاون الإسلامي وأثل العنزي، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم، والقائم بالأعمال بالإنيابة لدى سفارة دولة الكويت في بنين السكرتير الأول فيصل الحبشي.

وزير الخارجية بحث العلاقات الثنائية مع مجموعة من نظرائه على هامش اجتماع «التعاون الإسلامي»



.. ويلتقي نظيره التركي مولود اوغلو



الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد يلتقي وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم



وزير الخارجية يلتقي في النيجر نظيره التونسي



الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ا خلال لقائه وزيرة خارجية السنغال آيشاتا تال سال

أحمد ناصر المحمد، وزير خارجية جمهورية أفغانستان الإسلامية الصديقة محمد حنيف أتمار. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج بالجمهورية التونسية الشقيقة عثمان الجردي. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

بالخارج بجمهورية تشاد الصديقة أمين أبا صديق. ومجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

الجمهورية التركية الصديقة مولود أوغلو. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

أحمد ناصر المحمد، وزير خارجية جمهورية كوت ديفوار الصديقة علي كوليبالي. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

التقى وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، بوزير الشؤون الخارجية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة صبري بوقدوم وذلك على هامش أعمال الدورة الـ 47 لاجتماع مجلس منظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية المنعقدة في مدينة نيامي بجمهورية النيجر الجمعة والسبت.

وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم.

كما التقى وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، بوزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة محمدمو شاه قرشي. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم والقائم بالأعمال بالإنيابة لدى سفارة دولة الكويت في بنين السكرتير الأول فيصل الحبشي.

والتقى وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، بوزير خارجية جمهورية السنغال الصديقة آيشاتا تال سال. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وحضر اللقاء نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية المستشار أحمد الشريم والقائم بالأعمال بالإنيابة لدى سفارة دولة الكويت في بنين السكرتير الأول فيصل الحبشي.

والتقى وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، بوزير خارجية